

فروع «القومي» في الوطن وعبر الحدود تحيي لأول من آذار

سمعان: نحن حزب مسلح بصحة العقيدة وبتجارب عمرها عقود من الصراع

الجابرية



حنوش

سمعان

الخوري حنا: سعادته أسس الحزب حركة تحريرية فاعلة تجسد العمل النضالي المقاوم

الخنشارة



أقامت مديرية «الشهيد جميل سماحة»، الخنشارة، التابعة لمنطقة المتن الشمالي في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً لمناسبة الأول من آذار عيد ميلاد باعث النهضة الزعيم أنطون سعادة، في قاعة المديرية في الخنشارة، حضره ناموس منقذة المتن الشمالي بطرس أبو حيدر، وأعضاء هيئة المنقذة هشام الخوري حنا، غسان عباس، ماهر رياشي، مدير المديرية أنطون رياشي وأعضاء هيئة المديرية، وجمع من القوميين والمواطنين.

وألقي كلمة المنقذة ناظر الإذاعة هشام الخوري حنا، وقال: الأول من آذار هو احتفال بعيد رجل استثنائي في زمن استثنائي. ففي الأول من آذار عام 1904 ولد أنطون سعادة، صاحب أعظم نهضة فكرية نضالية ثقافية علمية، أساسها مقاومة المحتل لتبقى الأمة حرة مستقلة سيده على نفسها وأرضها.

وأضاف: لقد أسس سعادة الحزب السوري القومي الاجتماعي، حركة تحريرية فاعلة تجسد العمل النضالي المقاوم في فلسطين ولبنان والشام ضد الاستعمار الفرنسي، فعد القوميون نضالهم بدماء شهدائهم الأبرار من حسين البنا وسعيد العاص في فلسطين، إلى سعيد فخر الدين ومحمد موسى عبد الساتر في لبنان. وجاء اغتيال زعيم النهضة ليكون استشهاده مثلاً للمناضلين الذين يحتذى بهم فترا عقيدة ونضالاً وشهادة. واستمر النضال وارتقى منا شهداء كبار، ومنهم شهيد هذه المديرية جميل

سماحة في أواخر الخمسينات. وإبان الحرب الأهلية قدم الحزب مئات الشهداء في عملية إسقاط مشروع التقنيات والفرلة، وخلال الاحتلال اليهودي للبنان ظلت النهضة تقدم الشهداء دفاعاً عن الهوية القومية للأمة، ودوا عن أرضنا. وما هي مواكب الشهداء القوميين في ربوع الشام دفاعاً عنها ضد الهجمة الإرهابية.

القاضي: مستمرّون على نهج سعادته... والنصر حليفنا في الحرب على الإرهاب

عين عطا



أقامت مديرية عين عطا التابعة لمنقذة راشيا في الحزب السوري القومي الاجتماعي، احتفالاً لمناسبة الأول من آذار عيد مولد باعث النهضة، حضره مدير المديرية تيسير القاضي وأعضاء هيئة المديرية، وجمع من القوميين والمواطنين والأشبال.

وألقي مدير المديرية كلمة حياً في بدايتها الزعيم في يوم مولده، مؤكداً استمرار القوميين على النهج الذي رسمه سعادة لأنه الوحيد الذي يشكل طريق الخلاص لأمتنا وشعبنا.

وأضاف: لقد أزاغ العلم عن وجه هذه الأمة قروناً من الظلمة، وأعاد إليها وهج تاريخها العريق، باعثاً فيها الحيوية، التي تحوّلت في نفوس القوميين إلى بطولة مؤيدة بصحة العقيدة، فسرونا مواكب بطولة لا نهاب الموت لأنه طريق حياة الأمة، فارتقى منا المئات وروت دماؤهم تراب بلادنا حيث وجب أن تنصّر لأعداء الأمة. وما هم نسور الزوبعة من أبناء هذه النهضة يستشهدون وهم يدافعون عن الشام في وجه أخطر حرب إرهابية، إلى جانب الجيش السوري البطل والمقاومة، وفي هذه الحرب سيكون النصر حليفنا كما وعدنا سعادة.

ودعا القاضي في ختام كلمته إلى اليقظة،

المحيطة ببلدة عين عطا قد أنثرت بزوبعة كبيرة من الشموع، كما أطلق القوميون البالونات المزينة بصور الزعيم، وأسما شهداء الحزب، وشهداء الجيش من أبناء البلدة.

زمن حين قال إن غاية الحزب بعث نهضة سورية قومية اجتماعية تكفل تحقيق ميادئ الحزب وتعيد إلى الأمة السورية حيويتها وقوتها، وتنظيم حركة تؤدّي إلى استقلال الأمة السورية استقلالاً تاماً، وتنشيط سيادتها وإقامة نظام جديد يؤمن مصالحها ويرفع حياتها والسعي لإنشاء جبهة عربية.

وما نحن اليوم حزب مسلح بصحة العقيدة وبتجارب عمرها أكثر من ثمانين سنة من الصراع المضي، صراع عطرته دماء الشهداء وتضحيات من بقي حياً من قوميين ثابتين على إيمانهم، (...) رغم كل ما مرّ على حزبنا من شذائنا، اغتالوا زعيمنا وبعثت نهضتنا، شرّدوا ورفأنا، اغتالوا وقتلوا أكثر من ألف شهيد، فقط لأنهم قوميون اجتماعيون، لماذا كل هذه الشدة والحدة في الصراع؟ لماذا كل هذا العنف ضدنا؟ الجواب أصبح جلياً واضحاً، فبمقدار ما يشكّل وجودنا خطراً على أعدائنا تكون حدة الصراع أكبر والهجوم أشرس.

وقال: حزبنا في جوهره نهضة ثقافية فكرية اجتماعية، وهذا شأن خطير الأعدائنا. وحزبنا بحد ذاته نهضة إصلاحية، والإصلاح يعني التطهير والتثقيف والتشذيب، وكل متبّع لتاريخ الحزب يعرف أن الحزب بدأ بجسده فظهر نفسه من الأمراض الاجتماعية وأزالها من نفوس أعضائه، خلصنا من أمراض الطائفية والعرقية العشائرية وأيقظ العزة في نفوس أعضائه.

وتابع: القومي الاجتماعي ليس بحاجة إلى أمر لممارسة البطولة ورفض الذل، فالأمر يكمن في العقيدة المتجسّدة في عزة كل سوري قومي اجتماعي. لذا، أصبح حزبنا وقيادتنا، لا بل عقيدتنا، في دائرة الاستهداف، لكن صبرنا وإرادتنا جعلنا نتجاوز مرحلة النمو الخطرة.

وختم قائلاً: فلم نعد نخشى على حزبنا من كبوة أو انزلاق، فهو ينمو اليوم بوتيرة عالية في كل الكيانات، ويزداد كل يوم وعي مواطنينا وقدرتهم على تفهم فلسفتنا، وتتعمق قناعاتهم بصحة مبادئنا وواقعيتها وضرورتها، لا بل لزومها لبعث نهضتنا وانتصار أمتنا.

أحييت مفوضية الجابرية التابعة لمنقذة حمص في الحزب السوري القومي الاجتماعي عيد مولد باعث النهضة الزعيم أنطون سعادة، بافتتاح مكتبها الجديد وسط حضور حزبي وشعبي، تقدّمه منقذ عام حمص العميد نهاد سماعيل، مدير مديرية المشرفة عدنان العجي، مفوض مفوضية الجابرية ميشال حنوش، فاعليات المنقذة، وحشد من القوميين والأهالي. بعد عزف النشيد السوري والحزبي، وقف الحضور دقيقة صمت تحية لأرواح الشهداء، ثم قض العميد نهاد سماعيل والعجي وحنوش شريط الافتتاح.

وألقي حنوش كلمة ترحيب وشكر، وأعرب عن أمله باستمرار ازدياد انتشار الحزب في المنطقة، وتمنى للبلاد ثبات الأمن والطمأنينة، وعودة الهدوء إلى سوريا كلها. وختم كلامه بتوجيه التحية إلى الجيش السوري والرئيس بشار الأسد وأبطال الحزب نسور الزوبعة.

منقذ عام حمص

ثم ألقى المنقذ العام العميد نهاد سماعيل كلمة رحّب في بدايتها «بالأهالي الذين يشاركوننا فرحنا في هذا اليوم المجيد الذي سيذكره أهل هذا المتحد، إن نحتفل بإشعال منارة جديدة في هذه البقعة الطيبة من وطننا الحبيب، منارة لن تنطفئ وستبقى تبيد الظلمة لتنبئ العقول والوجوه».

وقال: سوريا كانت موجودة منذ الأزل وستبقى موجودة إلى الأبد، لكن إدراك حقيقتها كان بحاجة إلى من يكتشف هذه الحقيقة، ويهدينا إليها، وكان هذا المكتشف المعلم أنطون سعادة الذي نحتفل بمولده في الأول من آذار من كل سنة.

وتابع قائلاً: هو باعث نهضتنا وواضع ميادئ عقيدتنا التي لم تكن يوماً وهماً، أو مجرد نظريات مطلقة، بل هي كما أرادها وأصغها حقائق تجسّدت بنا، فعدت من الأفكار وضمت وسلطت. ولأنها لم تتجسد خبت وزالت واختفت، لا بل اختفى ذكرها في بعض الأحيان. أما حزبنا فقد استمر بالنمو لأن سعادته حدّد غايته بوضوح، وجعلها دأمة مستمرة لا تنتهي بمكان أو

العبد الله: شعبنا ونسورنا وقواتنا المسلحة يسجلون أروع ملاحم البطولة والفداء

السقيلبية



هجمة صهيونية أميركية إرهابية بدعم دول خليجية ومن تركيا، ما هي إلا محاولة لإسقاط موقعنا القومي الصلب والنيل من مقاومتنا التي تكافح في سبيل تحرير أرضنا، لكن شعبنا ونسورنا وقواتنا المسلحة يسجلون أروع ملاحم البطولة والفداء وسيكتب لنا النصر لأننا نخوض معركة الحق في وجه الباطل.

تخلل الاحتفال عرض صور عن أهم الأعمال والمحطات في تاريخ الحزب، تلاه عرض مسرحي قدمته مجموعة من الأشبال والزهرات بعنوان «قرار يتخذ»، ومعرض فني لأعمال أشبال المديرية.

وألقت الزهرة ماتيلدا منصور كلمة الأشبال فتوجهت بالتحية إلى صاحب العيد وقالت: نحن الأجيال التي لم تولد بعد نعاهدك يا زعيمنا ومعلمنا أن نسير على نهجك تحت راية الزوبعة حتى تحقيق الانتصار.

كلمة المديرية ألقاها مدير المديرية جبران العبد الله، فرأى أن الأول من آذار هو عيد الربيع والحياة، عيد أعطي للأمة قائدها وهادي شعبها. وقال: لقد أسس سعادة حزباً عظيماً لينفذ خطة نهضة أعادت إلى الأمة كيانها، وأزاحت الظلمة عن تاريخها العظيم الممتد إلى ما قبل التاريخ الجلي. ورأى العبد الله أن ما تتعرض له أمتنا من

أقامت مديرية السقيلبية التابعة لمنقذة حمص في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً في مناسبة الأول من آذار عيد ميلاد باعث النهضة، بحضور مدير المديرية جبران العبد الله وأعضاء هيئة المديرية، كما حضر الاحتفال حنا عابد والفنان غيث العبد الله وفاعليات وجمع من القوميين والمواطنين والأشبال والزهرات.

افتتح الاحتفال بالنشيد الرسمي تلاه ترحيب بالحضور من عريفة الحفل إميلي محفوظ التي ألقت كلمة تناولت معاني المناسبة. ثم تلا بيان العبد الله بيان عمدة الإذاعة والإعلام، وأدّت لثة من الأشبال والزهرات بعض الأناشيد الحزبية.

